

لسان العرب

(خوذ) الْمُخَاوَذَةُ المخالفة إلى الشيء خَاوَذَهُ خَوْادًا ومخاوذة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا إلى الماء أي خالفونا إليه الْأُمَوِيُّ خَاوَذَتْهُ مُخَاوَذَةً فعلت مثل فعله وأَنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ والخِوَادَ الفِرَاقُ وَأَنشد إِذَا الذَّوَى تَدَوُّوْا عَنِ الْخِوَادِ وَخَاوَذَتْهُ الْحُمَّى خَوْادًا أَخَذَتْهُ ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ عَاوَدَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ مُخَاوَذَتَهَا إِيَّاهُ تَعَاهَدَهَا لَهُ وَقِيلَ خِوَادُ الْحُمَى أَنَّ تَأْتِي لَوْ قَدْ غَيَّرَ مَعْلُومَ الْفِرَاءِ الْحُمَى تُخَاوِذُهُ إِذَا حَمَّ فِي الْأَيَّامِ وَفُلَانٌ يُخَاوِذُنَا بِالزِّيَارَةِ أَيَّ يَتَعَاهَدُنَا بِالزِّيَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخِوَادِ أَنَّ حِلَّاتَيْنِ نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يَرُوي نَعَمَ هَهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضِ خَاوِذُوا وَرَرْدَكُمْ تَرَوُوا نَعَمَ كَمْ وَمَعْنَاهُ أَنَّ يَوْرَدَ فَرِيقٍ نَعَمَ يَوْمًا وَنَعَمَ الْآخَرِينَ فِي الرَّعِي فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَوْرَدَ الْآخَرُونَ نَعَمَهُمْ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غَيْبًا لِأَنَّ الْمَالِينَ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يَرَوْا وَكَانَ مَدَرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ فَهَذَا مَعْنَى الْخِوَادِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ مِنْ خُوَذَ انْهَمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيَّ مِنْ خُشَارِهِمْ وَخَمَّانَهُمْ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خُوَذَانِ الْخَامِلِ إِذَا أُخِرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ إِذَا سَبَّحْنَا مِنْهُمْ دَعَايَ لَأُمِّهِ خَلِيلَانِ مِنْ خُوَذَانِ قِنَّ مَوْلِدُ فِي النُّوَادِرِ أَمْرٌ خَائِدٌ لَائِدٌ وَأَمْرٌ مُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ إِذَا كَانَ مُعْوِزًا وَخَاوَذَ عَنْهُ إِذَا تَنَحَّى قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَخَاوَذَ عَنْهُ فَلَمْ يَعْانَهَا .

(* كذا بالأصل)